

لمسات بيانية) 610 (وإذا قال موسى لقومه يا قوم لم تؤذوني

وقد تعلمون أني رسول الله إليكم

فاضل السامرائي

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعتذر بالله من شرور افسينا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلن تجد له ولها مرشد - 00:00:00

اما بعد ايها الاخوة المشاهدون عبر قناة الشارقة الفضائية والمستمعون عبر اذاعة الامارات العربية المتحدة من الشارقة نحييكم بتحية الاسلام في هذه الامسية المباركة ومع برنامج لمسات بيانية وضيفنا العزيز فضيلة الدكتور - 00:00:16
فاضل صالح السامرائي الاستاذ بقسم اللغة العربية بكلية الاداب بجامعة الشارقة حياكم الله فضيلة الشيخ الدكتور فاضل السامرائي.
معنا في هذه الامسية واستمرارا لبرنامجنا الاسبوعي اه المباشر لمسات بيانية. اعزائي المشاهدين ونستمر اه في اه يعني - 00:00:38

تناول ايات سورة الصاف مع فضيلة الدكتور فاضل وقد اه قطعنا شوطا كبيرا في اه هذه السورة فنقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ما في السماوات وما في الارض وهو العزيز الحكيم - 00:01:03
يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص واذا قال موسى لقومه يا قومي لم تؤذوني وقد تعلمون اني رسول الله اليكم. فلما زاغوا ازاغ الله - 00:01:26
قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين. واذا قال عيسى ابن مريم يا بنى اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدي من التوراة
ومبشرنا بررسول يأتي من بعدى اسمه احمد - 00:01:54

فلما جاءهم بالبيانات قالوا هذا سحر مبين. وقد وصلنا الى قوله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. واذا قال موسى لقومه يا قومي
لما تؤذوني وقد تعلمون اني رسول الله اليكم. فلما زاغوا - 00:02:14
وازاغ الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين. فضيلة الشيخ الدكتور فاضل السامرائي آه في اه يعني اذا تكلمنا عن مناسبة هذه الاية
لما قبلها من الآيات بسم الله الرحمن الرحيم - 00:02:34

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد الفصحاء وامام البلاء سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. ومن دعا بدعوه الى
يوم الدين. وبعد وقال تعالى واذا قال موسى لقومه يا قوم لم تؤذوني - 00:02:54
وقد تعلمون اني رسول الله اليكم السلام ما زاغوا ازاغ الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين فيها اكثرا من مناسبة لما قبلها اولا
فيها تأسية لرسول الله ان موسى - 00:03:25

وذى فصبر فاذا في اسوة يعني في في القصص عبرة ان يتأسى بن سبق هو عندما قال يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا
تفعلون؟ يعني هنالك اذا من قال ما لم يفعل. نعم - 00:03:51

وهذا اذى يعني اذا كان هنالك قائد وفي جماعته من يقول ما لا يفعل هذا اذى للقائد. نعم يعني هو القائد يود ان يكون الصف واحد
متamasك اذا قال فعل اذا امر - 00:04:15

نفذ فاذا هذه فيها نوع من الاذى. نعم ان يكون هنالك من يقول ما لا يفعل هذا اذى. زين. اذا هنا ايضا موسى يؤذى قال يا قوم لما
تؤذوني. اذا هنالك اصبحت مناسبة - 00:04:32

ففيها تأسية للرسول ان يتأنى بموسى وفعلا كان يقول موسى عندما كان يؤذى الرسول يقول رحم الله اخي موسى كان يؤذى اكثر من ذلك فصبر. او اوذى اكثر من ذلك فصبر - 00:04:54

اذا اولا هي فيها تأسير للرسول. صلى الله عليه وسلم. هذا من ناحية اخرى فيها ايضا نقول تحذير لاتباع الرسول انهم اذا زاغوا عن الطريق او لم يتبعوا الرسول ولم يطعوه - 00:05:11

ان يزبغ الله قلوبهم كما فعل بقومه عندما زاغوا ولم يطعوا رسولهم ازاغ الله قلوبهم اذا فيها تحذير اذا من ناحية فيها تأسير للرسول وفيه تحذير لاصحاب الرسول. ان ان لا يكونوا كاصحاب موسى ان لا يزيفوا عن طريق الهدى - 00:05:30
ان يتبعوا الرسول وان لا يحيدوا عن يعني عما يريده وعما يأمر به او عما عما ينهى عنه اذا من ناحية فيها تحذير. نعم. اضافة الى هناك حقيقة امر اخر - 00:05:56

بني اسرائيل هم امرؤا بقتال الجبارية. نعم يعني طلب منهم انه يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خاسرين نكلوا عن ذلك قالوا ان فيها قوما جبارين. نعم. وانا لن ندخلها ابدا. حتى يخرجوا منها - 00:06:20
اذا ايضا هنالك مسألة اخرى وهي مسألة القتال. هذه هي الصفة اوائلها نزلت في التأنيب عن حالة حادثة القتال فاذا راح الحالة تشبه بنى اسرائيل في انه يقول ما لا يفعل - 00:06:45

ايضا اذا فيها مناسبة اخرى وهي مناسبة القتال انهم اولئك امور امرؤا بالقتال فنكروا هذا ايضا في يعني قد يكون هنالك من امر فنك او كره القتال فيها ثلات اوجه. نعم. فيها للرسول. فيها مناسبة - 00:07:02

فيها لاصحاب الرسول فيها مناسبة فيها الحادثة نفسها فيها مناسبة. نعم. ولذلك ارتبطت بما قبلها اجمل ارتباط جراكم الله خير. آلا لو توافقنا فضيلة الشيخ الدكتور فاضل السامرائي اه في الاية اه لوجدنا انه احيانا - 00:07:21

اه موسى في هذه الاية ينادي قومه اه بقوله يا قوم واحيانا لا يناديهم يعني يا قوم فما السبب في ذلك ويعني حقيقة قبل ان اجيب عن هذا السؤال. نعم - 00:07:42

او اذكر امر سؤال انه حتى اذا شدت ذهني ارجو تبهنني يعني على السؤال نفسه. نعم لاحظ في هذه الاية وذكر امرين كل من هو يدعوا الى نصرة موسى والى طاعته - 00:08:10

لكن بنى اسرائيل مع هذين الامرين ناك هذا هو ذكر امرين اولا انهم قوم واذ قال موسى لقومه يا قوم وقوم الرجل في العادة ينصرونه وليسوا يؤذونه. الاصل في قومه حتى احنا عندنا يعني من امثال العرب القديمة انصرا اخاك ظالما او مظلوما في الجاهلية - 00:08:35

حتى الرسول اعطاه مفهوم جديد يعني الحقيقة لكنهم في العادة ان قوم الرجل ينصرونه يعني يعني نقرأ في قصة شعيب اه قالوا ولو لا رهطك لرجمناك وما انت علينا بعزيز. اذا هم الرهط يمنعون الاصل ان رهط الرجل يمنعونه. نعم - 00:09:03
هذا الاصل. زين. هاي مسألة المسألة الاخرى انهم يعلمون انه رسول الله لا شك في ذلك قال وقد تعلمون هذه قد هنا داخلة على المضارع قسمين قسم يسمونه التقليد يعني قد يصدق الكذب قد يشفى المريض - 00:09:23

وقد تتحقق تفاصيل التوكيد في ايضا الداخلة على المضارع. كقوله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء قد نرى تقلب وجهك في السماء قد يعلم ما انتم عليه. نعم. اذا هم يعلمون وقد تعلمون اني يعني يقينا انكم تعلمون اني رسول الله - 00:09:45
اليكم وكونه رسول هو هذا ايضا المفروض يؤدي الى طاعته حتى لو لم يكونوا قومه يعني اذا الرسول هذا المفروض انه يطاع وما ارسلنا الا ليطاع باذن الله اذا هنالك امرا - 00:10:07

نستدعي نصرته وطاعته لا اذا الاول كونهم قومه قوم الرجل يدافعون عنا وينصروننا ثم انهم يعلمون انه رسول الله اذا وهذا يستدعي طاعة الاذى. هم مع هذين الامرين هم يؤذونهم. يعني تصور بنى اسرائيل - 00:10:26
فكيف مع غير موسى يعني اذا كان معا موسى الذي فيه اولا كونهم قومه وكونهم يعلمون انه رسول الله وهم اذا. طيب مع غير موسى كيف مع الاخرين كيف - 00:10:49

اذا كان هذا مع حالهم مع موسى انهم يؤذونه في هذا الامر فكيف مع غيرهم كيف يكون الاذى ثم اضافة الى هذين الامرین. هو قال لهم يا قومي يعني هو استعطافا لهم واستشارة للمودة وتذليل لقلوبهم - [00:11:03](#)

الانسان احيانا عندما ينادي شخص بهذا لما تقول له مثلا انت تقول لابنك يا بني يا ابني اخوك يا اخي يا كذا هذا يشير المودة واما كان في النفس شيء يزيدها يا ابن عمي يا اخي يعني كثير من - [00:11:23](#)

بين الشخصين اذا نودي بالكلام الهين اللطيف يزيل في نفسه من زين وهو ضعفه اولا هم قومه ثانيا هم يعلمون انه رسول الله. ثالثا الكلام الهين الذي يستثير - [00:11:41](#)

العاطفة والمودة ولبن القلب. يا قومي لم تؤذوني؟ وقد يعني هل هنالك ارق من هذا الكلام والطف المفروض يعني هذا الكلام وحدة حتى لو كان بعيد انه اذا كان بينك وبينه شيء يمسح ما في قلبك - [00:12:03](#)

مع كل هذا هم يؤذونه لاحظ كيف ورد السياق في كيف يتعامل هؤلاء مع انبائهم فكيف مع غيرهم؟ كيف مع اعدائهم؟ كيف مع خصومهم كيف مع الاخرين ثم نأتي الى السؤال التي تفضل نعم - [00:12:22](#)

وهو احيانا في القرآن الكريم. لاحظ موسى احيانا فعلا ينادي قل يا قوم وبلغهم او يتكلم معهم يفضي اليهم بما يريد. نعم واحيانا لا ما يقولهم رأسا واد قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة - [00:12:46](#)

ما قال يا قوم واد قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله كذا اذا كنت اذا ان انجاكم من ال فرعون بينما في ايات اخرى يقول يا قومي يعني هو مثلا يقول آآ وان قال موسى لقومه يا قومي اذكروا نعمة الله عليكم اذا جعل فيكم انباء وجعلكم ملوك - [00:13:09](#)

لماذا لماذا احيانا يذكر يقول لهم يا قوم يناديهم يا قوم واحيانا لا يبلغهم من دون آآ اذا كان اه اذا كان يعني يريد اثارة حميتهم لامر يريد يدعوههم لامر ويثير حميتهم ويلين قلوبهم. يناديهم يا قوم - [00:13:33](#)

او اذا كان في مقام التذكير بالنعم الكبيرة عليهم نقولهم يا قوم اذا لا اذا كان في مقام التقرير والتأنيب او في مقام تذكيرهم بذلكهم قل هم يا قوم. نعم - [00:14:10](#)

يعني اذا الموقف ماذا يتطلب هل هو في موطن يعني اثارة حميتهم بفعل امر كبير المفروض يتالف قلوبهم مثلا فيقول لهم يا قومي هل هو مثلا يذكرون بنعمة كبيرة من نعم الله عليهم - [00:14:32](#)

وقل هم يا قوم هل هو يقرعهم ويؤنبهم هل يذكرونهم ب ايام ذلتهم لا يقول لهم يا قومي وانما يذكر الامر مباشرة على سبيل المثال. نعم. حتى يكون واضح منه واد قال موسى لقومه - [00:14:52](#)

يا قومي اذكروا نعمة الله عليكم. اذا جعل فيكم انباء وجعلكم ملوك واتاكم ما لم يؤت احدا من العالمين تذكيرهم بنعمة الملك وایتاء النبوة. وكل واحد يعتز بان ينتمي الى قوم فيهم انباء - [00:15:11](#)

وفيهم ملوك ولا لا صح فيها موطن عز تذكيرهم بنعمة كبيرة من نعم الله يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لنا يستثير حميتهم لامر ادعوههم قال يا قومي - [00:15:34](#)

بينما نلاحظ مواطن اخر ما يقول يا قومي على سبيل المثال واد قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم اذا انجاكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب ويدبحون ابناءكم ويستحبون نسائكم - [00:15:52](#)

وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم وهذا تذكير ب ايام الذل. يعني اه اذا انجاكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب. ويدبحون ابناءكم ويستحبون نسائكم هل هذا هو تذكير ب ايام الذل. يعني هناك بما ذكرهم ب ايام العز - [00:16:11](#)

قال اذا جعل فيكم انباء وجعل الانسان يعني يعتز هنا بما ذكرهم في ايام ذلتهم. نعم هو في الحالتين قال اذكروا نعمة هذا. يعني في الحالتين اذكروا نعمة الله عليكم - [00:16:39](#)

لكن ذيك ذكر النعمة الله في في تمكينهم هذا فيه نجاة من الذل. يعني لما تقول للواحد تقول له يعني بامرین تقول له مثلا احمد ربك على ما اعطيك من الملك والعافية والمال - [00:16:55](#)

زين احمد ربك انت كنت مهانة ومذلة بني فلان. انت كنت ملطشة. مثلا. كنت بكفحة. قل له احمد ربك عليها حالتين. نعم. لكن لكن كل

وحدة يعني الى مقامها والها دلالتها. هناك قال لهم يا قومي هنا لم يقل لهم يا - 00:17:10

نلاحظ عندما مثل مالة عندما اراد ان امرهم ان يذبحوا بقرة. واذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة. قالوا اتتخذون هزوا المسألة يعني هذه المسألة مسألة تقبیع وتأنیب هم قتلوا نفسا فالدارؤوا فيها كل واحد يرميها على الآخر فلان قتلها - 00:17:32

قتلها فالله امرهم فيها لاستخراج القاتل. هذا لا يشرف يعني هذي موطن السوء هذی. نعم. في مواطن ذم هذا ليس مواطن مدح ان يقتلوا انسان حتى استخرج الله القاتل بهذه البقرة انه يضربوه ببعضها الى اخره. لم يقل لهم يا قوم - 00:17:58

يعني مثلا بعد عودته من مناجاة ربه عندما عبدوا العجل قال ولما رجع موسى الى قومه غظبان اسفا قال بئس ما خلفتموني من بعدي. ما قال يا قومي في مقام تأنيب وغضب شديد على ما فعلوا - 00:18:20

قال بئس ما خلفتموني من بعد احجلت ام اعجلت امر ربكم والقى الالواح واخذ برأس أخيه ان الذين اتخذوا العيد سينالهم غضب من ربهم وذلة هذا هذا مقام وتأنيب وتقریب - 00:18:41

لم يقل لهم يا قوم في هذه الحالة انت يمكن تقول لي طيب هو في مقام اخر يعني قال يا قومي في الحادثة نفسها. هو قال في البقرة ايش قال - 00:18:57

واذ وعدنا موسى اربعين ليلة ثم اتخاذتم العجل من بعده وانتم ظالمون ثم عفونا عنكم من بعد ذلك هنا قال واذ قال موسى لقومه يا قومي انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل - 00:19:13

هناك ما قال لهم يا قومي هنا قال لهم يا قومي هو كل ذي الحالتين مسألة العجل لماذا يمكن الواحد كثير سؤال. نعم. لماذا هناك لم يقل يا قوم؟ وهنا قال - 00:19:29

يا قومي انكم ظلمتم انفسكم الفرق مختلف. ذاك في وقت الحدث يعني الاولى عندما جاء من المناجاة وكانوا كان غاضب. هذه هذی يعني القول بعد الحدث وبعدما عفا الله عنه - 00:19:45

يعني يعني الله سبحانه وتعالى قال ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلمكم تشکرون قال ثم اتخاذتم العجل من بعده وانتم ظالمون ثم عفونا عنكم من بعدهنا. هذا بعد العفو المقام مختلف لك في مقام - 00:20:05

الحادث نفسه هناك بعد العفو. نعم. فلذلك المقام مختلف فاذا هو يقول لهم يا قومي في مقام التذکیر بنعمة بالنعيم بالله علينا النعم الكبيرة عليهم او في مقام دعوتهم الى القيام بامر مهم - 00:20:26

قلوبهم او اثارة حميتهم. اذا اذا كان في مقام تقریب او تأنيب لا يناديهم وانما رأسا يطلب منهم الشيء بدون ذكر يعقوب اه فضیلة الدكتور فيه طبعا وقفات اخرى مع الاية ولكن دعنا نستقبل هذه المکالمة السلام عليکم - 00:20:46

عليکم السلام ورحمة الله وبركاته. تفضلي اختي. لو سمحت كنت عايزه استفسر عن آآ ايتين في سورة الاحقاف. آآ الاية رقم اتناسير بتقول قبله كتاب موسى اماما ورحمة. وهذا كتاب مصدق سنن عربیا. آآ وفي اية تانية في نفس السورة في نفس سورة - 00:21:06

قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدق لما بين يديه انا كنت عايزه استغفر يعني ايه السبب اللي ربنا سبحانه وتعالى ذكر كتاب موسى ولم يذكر كتاب عيسى بعد يعني قبر سیدنا محمد - 00:21:26

مع ان في النص في كتاب سیدنا عيسى يعني جزاک الله كل خير. السلام عليکم. حياك الله اختي ايضا مکالمة ثانية. الو. السلام عليکم. اه السلام عليکم. سلام ورحمة الله. يا شیخ عندي سؤال بس سورة النبأ. نعم - 00:21:46

وجعلنا نومکم سباتة الله يقول ليش الله يعني قال الم نجم ليش ما قال بالفرد؟ ليش قال الم اجعل وجعلت نومکم وجعلت الليلة طیب وعندی سؤال ثانی الله یعافیک تفضلوا - 00:22:08

وفي بعد الصورة كلها احزاب. نعم اه وانا المؤمنين والمؤمنات اخر الاية هنیک المؤمنین والمؤمنات يعني اعد الله لهم مغفرة واجرا عظیما يعني يا شیخ ابی اسائلی اذا يعني المؤمن صفات الله یعطیه المغفرة والاجر العظیم - 00:22:29

او يعني يتصل بصفة وحدة من هذه الصفات الله یعطینی مغفرة واجر عظیم. بس اللي یعافیک. حیاکم الله حیاکم الله طیب ما ادری تبی نکمل الاية وبعدين نجاوب على الاسئلة. کم نجاوب على مباشرة بس یصیر في انقطاع فخلينا نکمل الاية. طیب. ان شاء الله

ان شاء الله بالاجابة بعد ان ننهي هذه الاية ان شاء الله. آآ الوقفة الثانية فضيلة الشيخ الدكتور فاضل السامرائي اه يعني ذكر يعني هنا اليكم اني رسول الله اليكم. نعم - 00:23:14

يعني لماذا ذكر هذه الكلمة هو الانبياء قبل الرسول كانوا يرسلون الى قومهم خاصة. نعم فلما قال اني رسول الله اليكم. نعم يعني الى بنى اسرائيل خاصة وليس الى غيرها - 00:23:30

ولذلك نلاحظ الانبياء السابقين قل اني لكم من يعني اني لكم رسول امين اني لكم يعني يخصصوها انا ارسلنا نوح الى قومه نذكرهم لا تجد في القرآن الكريم في سيدنا محمد اني رسول الله اليكم يعني اقصد وينادي قومه - 00:23:56

وانما قال قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا يعني كل الانبياء لو لاحظت في القرآن الكريم جميع الانبياء يقولون اليكم والله يحددها يقول اليك. نعم. والى عاد اخاهم هودي - 00:24:25

والى عاد والى اما ان الله سبحانه وتعالى يذكر وهو النبي ايضا اني يقول اني رسول الله اليكم. يعني لو لاحظنا في الاية التي بعدها. نعم. واذ قال عيسى ابن مريم يا بنى اسرائيل اني رسول - 00:24:46

رسول الله اليكم كل الرسل كانوا يرسلون الى قومهم خاصة الرسول والنبي الخاتم ارسل الى الناس كافة ولذلك في القرآن الكريم لا تجد على لسان الرسول صلى الله عليه وسلم. انه يخاطب قومه اني رسول الله اليكم - 00:25:01

ولا ان الله يذكر اني رسول الله اليك. الله لا يذكر في القرآن وانما للناس. قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم لذلك هذا التحديد لانه المقصود انه ارسل الى بنى اسرائيل خاص. نعم - 00:25:27

جزاكم الله خير. اه الوقفة الاخري لما تؤذوني. لماذا قال تؤذوني بصيغة المضارع ولم يقل اذيتمني بالماضي اه هذه يا قوم الموت دونني وقد تعلمون اني رسول الله اليكم. فالسؤال هنا اه لما يعني جاءته صيغة المضارع يعني - 00:25:46

هذا يعني بالدلالة على انه استمرار الاذى لو قال لما اذيتمني اذا كان يعني معناه ذلك انهم اذوه مرة واحدة. وانتهت الاذية. انتهت هنا معنى اذاهم مستمر. له لم ينقطع هكذا. يعني مع انه يعلمون انه رسول الله وانهم قومه. هم يستمرون - 00:26:07

اضافة الى ذلك ان لاحظنا لاحظ هو اطلق الاذى لم يقيدو بشيء. يعني مثل لم يقل لما تؤذوني بكذا او كذا معنى ذلك ان الاذى متسع ليس في امر واحد من عدة نواحي من عدة - 00:26:35

اتجاهات هو يؤذونه يحاولون اذائهم من عدة اتجاهات. اذا هو اولا اطلق الاذى لم يقيده بشيء دلالة على اتساع الاذى واتساع نواحيه وعلى تكراره لانه لا ينقطع لا ينقطع وهذا يعطينا ايضا سمة لبني اسرائيل كيف يفعلون. اذا كان ذلك مع انبائهم فكيف مع الاخرين - 00:26:54

هناك حقيقة يعني ايضا اه سؤال ممكن ان يثار في في ممر وقد تعلمون اني رسول الله اليكم نلاحظ انه ان الجار المجرور وهو اليكم اخره عن رسول رسول الله اليكم - 00:27:22

بينما مثلا نلاحظ في ايات اخرى لا يقدم الجار والمجرور يعني يقول اهني لكم رسول امين. يعني اه حتى حتى سيدنا موسى عليه السلام في سورة الدخان قال اه اني لكم رسول امين. يعني قدم الجار والمجرور. نعم - 00:27:47

على رسول اهني لكم رسول امين هنا ماذا قال؟ اني رسول اليكم هنا اخر الجار والمجرور يمكن هذا ايضا مثار سؤال. نعم. ما السبب في هذا التقديم والتأخير لماذا هنا - 00:28:11

تأخر الجار المجرور وقدم رسول وهناك قدم الجار المجرور بحسب المقام. طبعا لما اقول اليكم معناه قومه لما لكم يعني قومه. اذا تقدم ذكر القوم. نعم يقدم ما يتعلق بهم وهو اليكم - 00:28:30

اذا تأخر ذكر القوم عن الرسول تقدم النبي يقدم الرسول يعني اعطيك مثل مثلا عدنا في سورة الدخان قال ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون وجاءهم رسول كريم اذا ذكر القوم قبل الرسول. ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون - 00:28:54

اذا بدأ بالقوم ولم يبدأ بالرسول وجاءهم رسول كريم ان ادوا الي عباد الله اهني لكم رسول امين. قال اهني لكم يعني القوم. نعم.

فنالاحظ عندما تقدم ذكر القوم - 00:29:22

الجار وال مجرور اللي فيه ضميرهم قال اني لكم وهذا اللحظة في يعني عدة مواطن في القرآن الكريم يعني نلاحظ مثلا قال كذبت
قبله قوم نوح المرسلين القوم كذبت قبلهم والمرسلين اخرها - 00:29:40

كذبت قبلهم قوم نوح المرسلين اذ قال لهم اخوهم نوح الا تتقدون اني لكم لما قدم القوم قدم الجار المجرور قال اني لكم رسول امين
كذبت عاد للمرسلين قدم القوم عادل - 00:30:03

ماذا قال ؟ اذ قال لهم اخوهم هود الا تتقدون اني لكم ايضا قدم الجار المتعلق بهم كذبت ثمود المرسلين اذ قال لهم اخوهم صالح الا
تتقدون اني لكم رسول امين - 00:30:22

كذبت قوم لوط المرسلين اذ قالهم اخوهم لوط الا تتقدون اني لكم لحظة يعني هذا التعبير عام نفس الشيء كذب اصحاب الائمة
المرسلين اذ قال لهم شعيب الا تتقدون اني لكم رسول امين. وموسى نفس الشيء لما قال وقد فتنا قبلهم قوم فرعون - 00:30:43
وجاءهم رسول كريم قال اني لكم لاحظ نفس بينما هنا في في سورة الصاف لاحظ قال واذ قال موسى لقومه من بدأوا بموسى. نعم.
ولا قوم ما قال واذ قال لقومه موسى - 00:31:07

قال بدأ بالرسول وقدم قال يعني رسول الله اليكم. لاحظ الآية التي بعدها. نعم. واذ قال عيسى ابن مريم يا بنى اسرائيل يا زى
اسرائيل. بدأ عيسى ثم ذكر بنى اسرائيل فيما بعد ماذما قال ؟ اني رسول الله اليكم. اليكم. اذا تقدم القوم يقدم ما يتعلق بهم -
00:31:25

اذا تأخر القوم لا يؤخر ما يتعلق بهم ولذلك هنا قال وقد تعلمون اني رسول الله اليكم السؤال ايضا ممكن نتوقف عنده آآ يعني لماذا
اختار الفاسقين نهاية لهذه الآية - 00:31:51

والله لا يهدي القوم الفاسقين هو الفسوق هو الخروج عن الطريق. نعم. ويعني هو في اصل اللغة فسقت الرطبة اي خرجت من
قشرها. هذا الاصل. نعم. الفسوق هو الخوف الزاغ هو الخروج عن الطريق. لما تقول زاغ زاغ عن الطريق زاغ. خرج. اذا هو عندما زاغ
فسق - 00:32:12

عندما زاق عن الطريق يعني خرج فلما زاغ وخرج عن الطريق المستقيم. نعم. هذا فلما زاغوا اي خرجوا عن الطريق المستقيم الذي
امر. ازاغ الله قلوبهم اذا فسقوا. ولذلك كانت نهاية الآية مناسبة - 00:32:38

ازاي يا غالى ذكر عندما قال فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم معنا فسقوا. لان زاغ خرج عن الطريق وفسق معنا خرج عن الطريق مكان
النهاية مناسبة فاسقين ما عزاوههم. نعم. جزار الله خير. ايضا في نفس هذه النقطة اه - 00:32:55

في آية اخرى قال ان الله ان الله لا يهدي القوم الفاسقين ولم يذكر ان هنا في هذه الآية قال والله لا يهدي القوم الفاسقين ان للتوكيد
لا شك يعني - 00:33:21

ورد في القرآن الكريم والله لا يهدي القوم الفاسقين اربع مرات من جملة هاي آية الصف وذكر في موطن واحد ان الله لا يهدي القوم
الفاسقين. في سورة المنافقون في القرآن الكريم كله - 00:33:44

وردت عباره والله يعني من دون ان والله لا يهدي القوم الفاسقين اربع مرات في القرآن من دون توکيل لم يرد التوكيد الا في موطن
واحد ان الله لا يهدي القوم الفاسقين - 00:34:15

لو نظرنا في هذه المواطن كلها ونظرنا في آية في الآية التي وردت فيها ان نلاحظ الآية التي وردت فيها ان فيها تفصيل وتوكيد بما
يتعلق بالفسق ما لم يرد في جميع الآيات الأخرى - 00:34:39

يعني الان على السريع يعني حتى يمكن ما تأخذ وقت كبير مثلا قال قل ان كان اباكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم
كذا وتجارة تخشون كсадها ومساكن احب اليكم من الله ورسوله فالى قفة تربص حتى يأتي الله بامره والله لا يهدي القوم الفاسقين -
00:35:05

يعني قال لما ذكر هذا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية قال يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين امنوا اذا حضر يتكلم عن

الوصية وصية الميت عندما يقول - 00:35:27

او يخاف ان ترد ايمانهم واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين كلام ده كلمة للمؤمنين هذا حتى لو لاحظنا مثلا بسورة التوبة يتكلم عن المنافقين قال الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين - 00:35:44

الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم فيصخبون منهم المنافقين سخر الله منه وله عذاب اليم. استغفر لهم او لا تستغفر لهم. ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم - 00:36:04

ذلك بانهم كفروا بالله ورسوله والله لا يهدي ايضا لم يؤكد لكن الان ننظر في التوكيد لماذا الان راح نذكر في التوكيد كيف اكده وآية الصف هذا والله لا يهدي القوم الفاسقين. اربع مواطن - 00:36:21

المنافقون هي سورة المنافقون يعني اكثرها الآيات الثمانية الاولى هي في المنافقين. ثمان آيات ثم قال اذا جاءك المنافقون وقالوا نشهد انك والله يشهد ان والله يشهد ان المنافقين لكاذبون هذا واحد - 00:36:40

اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله انهما ساء ما كانوا يعملون ذلك بانهم امنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم لاحظ وهم لا يفقهون. طب امنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم - 00:36:57

هذا الشيخ اذا يقول واذا رأيتمهم تحس بقاء الاسلام الى ان يقول لهم العدو فاحدرهم. قاتلهم الله. لاحظ. لم يقل في كل احد يعني ذولاك قال يلمزون المطوعين المؤمنين. هنا اتخاذوا - 00:37:21

جنة فصدوا عن سبيل الله. مو هكذا؟ هم العدو فاحدرهم وبعدين قاتلهم الله انى لم يقل ذلك لم يقل في الذين يلمزون المتطوعين يعني هؤلاء اشد من اولئك ماذا يقول؟ اذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم لعوا رؤوسهم ورأيتم يصدون وهم مستكرون سواء عليهم كذا هم الذين - 00:37:35

لا تنقووا على من عند مقالش قال ان الله لا يهدي القوم الفاسقين يعني سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين. تأتي بعد - 00:38:02

هل يقول لئن رجعنا الى المدينة نلاحظ يعني هذا المواطن يختلف عن جميع المواطن التي وردت بهذا التفصيل اولا ان فيها تفصيل لان زيادة ان فيها تفصيل. نعم. ثم ما ذكر من صفات المنافقين ما لم يذكره في آية التوبة - 00:38:19

ذاك ذكر امر واحد يلمزون المتطوعين المؤمنين. هنا ماذا يفعلون اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله كفروا امنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم هم العدو فاحدرهم قاتلهم الله يعني يقولون لا تنقووا على من عند رسول الله. اشد من ذلك بكثير - 00:38:39

ولذلك هنا اقتضى التوكيد ولم يقتضي في جميع المواطن الاخرى. والقرآن في هذا الامر في غاية الدقة يعني ميزان دقيق ويضع الكلمات والحب نعم. جزاكم الله خير. حقيقة في ايضا مکالمات تنتظر اه ربما تستقبل مکالمات. السلام عليکم - 00:39:04

السلام عليکم السلام عليکم مکالمة اخرى الو طيب اه حقيقة المکالمة كانت تسأل فضیلۃ الشیخ الدكتور فاضل ان اذا كانت لديك مؤلفات في نفس هذا الموضوع ربما تذكرها يعني كیستفید منها الاخوة والاخوات المشاهدين والمستمعین - 00:39:30

في آية الصف ما عندي لا يعني عموم ولكن احنا ذكرنا عدة مرات ايه ما يتعلق بالتعبير القرآنی ولمساته في نصوص من التنزيل بلاغة الكلمة في التعبیر القرآنی. نعم. وذكرنا ان جامعة الشارقة تقريبا اوشكنا على الانتهاء - 00:39:59

من طبع الجزء الاول من كتاب على طريق التفسير البیانی. نعم اذا نحن نعد آآ الاخوة والاخوات من المشاهدين والمستمعین باننا سوف آآ نطبع جميع المؤلفات ان شاء الله ونعرضها في الحلقة القادمة - 00:40:25

اه ونعرض اماكن تواجدها لمن اراد الاستفادة من مؤلفات فضیلۃ الشیخ طبعا نعم اما المطابع تتکفل في طباعة اه نبدأ بالسؤال الذي اتي قبل قليل اه ان الله سبحانه وتعالی ذكر كتاب موسى ولم يذكر كتاب عيسى - 00:40:42

وذكرت الاخت من سورة الاحقاف. نعم. ومن قبله كتاب موسى. نعم اولا يعني لو لاحظنا الانجیل وتصفحنا الانجیل. الانجیل يعني هو عبارۃ عن تعالیم والتوجیهات ونصائح وارشاد ليس مثل ثورات مفصلة فيها احكام - 00:41:05

كثيرة ولذلك النصاری يعتبرون التوراة هو جزء من معتقدات موجودین نکمل يعني. اه السيد المسيح ذکر في الانجیل انه يعني تزول

السماءات والارض ولا تزول كلمة من الناموس اقصد به - 00:41:32

الثورات وقال ما جئت لانقض الناموس بل لاكمله. يقصد به التوراة الانجيل ليس فيه كاحكام نعم. تفصيلية. الاحكام هي في التوراة التفصيلية. هذا امر اذا الكتاب الي فيه تفصيل - 00:41:56

والثورات وليس الانجيل الاخر هذا قالوا سمعنا كتابا انزلها كلام الجن. نعم واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يسرا ذكرت ان في سورة الاحقاف اي لا على اي حال هي هذا كلام الجن هذا. نعم. هذا على ما اذكر. نعم. هذا كلام الجن - 00:42:17

يعني وان صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انتصروا فلما تولوا اكد الى قومه منذرين قالوا يا قومناانا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى الى الحق والى طريق مستقيم يا قومنا اجيبوا داعي الله.انا ما ما احفظ القرآن لكن هكذا اذكر يعني. نعم - 00:42:44

فهي يعني هي يعني في الحواميم اللي يعني قبيل قاف والجرات والفتح. نعم. في الحواميم. على اي حال هذا قطعا هو كلام الجن قطعا هذا الكلام هي واذ صرفنا اليك نفرا من الجن. نعم. يستمعون القرآن - 00:43:11

يا قومنا ايه ؟ قالوا يا قومنا انا سمعنا قبلها قبلها واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون فلما حضروه قالوا انتصروا. نعم. فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين. قالوا يا قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى - 00:43:38

مصدقأ لما بين يديه يهدى الى الحق والى طريق مستقيم. يا قومنا اجيبوا داعي الله وامنوا به. اذا هذا يغفر ويحرركم من عذاب قسم من المفسرين. نعم. يقولون هؤلاء الجن - 00:44:21

كانوا من اليهود هؤلاء الجن. نعم. لا يعلمون او لا لا بكتاب الانجيل او لا لا يعترفون به قسم من المفسرين يقول هؤلاء الجن من اليهود. نعم. الذين امنوا بالرسول. فإذا هم قطعا راح يقولون انزل من بعدي الناس - 00:44:36

اذا اذا كانوا من اليهود ما يعترفون انهم بعيسي وقسم يقولون ليس لهم علم بعيسي لكن الاظهر والله اعلم ما ذكرناه اولا انه ليس في في الانجيل يعني لها تعليمات وتوجيهات ونصائح وارشاد وليس تشريع. نعم - 00:44:59

ايضا الاخت سالت او الاخ آآ في في سورة النبأ في مکالمات نسمیه مخرج يشير الى مکالمات ناخذها. السلام عليکم السلام عليکم. السلام ورحمة الله. تفضل يا اخي منو معانا - 00:45:24

السلام عليکم. حياك الله يا اخي. عليکم السلام ورحمة الله. اه اول شي رجاء من قناة الشارقة انها ما تحرمنا بشكل مستمر من استضافة الدكتور فاضل ما شاء الله انه علامة ونستفاد منه بشكل دائم. جزاكم الله خير. لاحظنا اكثر من مرة ووعدته انه سيتم استضافته في البرامج المنتظمة لكن - 00:45:41

كان في تقطيع. نعم. فرجوكم انه يكون في انتظام واستمرار لاستفيد من هذا الاستاذ. ان شاء الله. ان شاء الله. الله يعينا. بارك الله فيکم. عندي سؤال للدكتور الفاضل لو سمحتم ورد في - 00:46:01

في القرآن الكريم في ذكر خلق الله سبحانه وتعالى لسيدنا ادم انه قبل ان يتم خلق سيدنا ادم اخبر ربنا سبحانه وتعالى الملائكة انه سيرجع في الارض خليفة نعم. ثم في موقع ثانية ذكر ان ربنا اه ادخل ادم وحواء الجنة. ونتيجة لدمب اقترفة ادم - 00:46:11

اه تم انزال ادم اخرجوا منها جميعا بعضهم العدو اه طلب او ربنا سبحانه وتعالى اهبط اه ادم وحواء الى الارض نعم اذا تكرم الدكتور يحاول يفسر لنا يعني قد يكون في لبس الموضوع هل نفهم انه كان في اراده الهيبة مسبقة بانزال ادم وحواء الى الارض - 00:46:33

ارض ام هل هي نتيجة ذنب اقترفة ادم بارك الله فيک حياك الله في مکالمات اخرى السلام عليکم السلام يا رب ترفعين صوتک اختي تفضلي الو. لو تنزلون صوت التلفزيون يعني تلقطون صوت التلفاز. الو السلام عليکم. السلام عليکم - 00:46:55

السلام عليکم. تفضلي اختي مرحبا. اه اخوي انا عندي سؤال في سورة النور. نعم. قولي تعالى اه يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتنا غير بيوتکم حتى تستأنسو وتسلموا على اهلها. فان رب العالمين قدم الاستئذان على السلام. اه فهل يجوز احنا نقدم السلام على الاستئذان - 00:47:23

كيف حال اية هل في تقديم تأخير ام لا نقدم الاستئذان الو السلام. الو السلام. ايه حياك الله ما في مکالمات اخرى ؟ آآ قديم. نعم. رح

نائله ان شاء الله. اه اخر. عندنا الوقت ان شاء الله. اه - 00:47:43

مساء الفاكس اولا اذا بس خلي بعض الاخت نجعل الارض مهادا. وهنا يعني آما اذا جاءت بصيغة الجمع نعم هذا يسموه الجمع للتعظيم. نعم. القرآن الكريم. ايضا العرب هكذا هو اسلوب العرب. انه احيانا يتكلم - 00:48:08

عن نفسه باسلوب التعظيم. نقول نحن نحن. انا نحن نزلنا الذكر انا انزلناه في ليلة القدر انا اعطيتك الكوثر لكن هنالك حقيقة ملاحظة يمكن انا سبق ان ذكرتها في في مناسبة من المناسبات - 00:48:35

انه لا يأتي مرة من المرات ويدرك جميع يعني ضمير التعظيم يعني انه نحن نجعل كذا الا ويدرك قبلها او بعدها ما يدل على الافراد. ما يدل على المفرد يعني هذي سورة النبأ التي تفضلت بها السائلة الاخت السائلة - 00:48:53

لم نجعل الارض مهادا والجبال او تادا وخلا. شوف لاحظ هي تستمر بضمير التعظيم لكن استمر استمر الى ان يقول وما بينهما الرحمن لا يملكون منه خطابا. يرجع للافراد يعني لا يمكن لا يمكن في اي موطن - 00:49:19

من مواطن القرآن الكريم ان يستمر ظمير التعظيم الى النهاية لابد ان يكون يسبق او يأتي بعد ما يدل على على الافراد يعني انه هو الله مفرد حتى يزيل كل شائبة من شوائب الشرك - 00:49:42

او كل ظن من ظنون الشرك عن اقصر سورة وهي انا اعطيتك الكوثر فصل لربك رأسا لم لم يستمر. قال اعطيتك بالجمع ثم قال فصل لربك بينما ما قال فصل لنا - 00:50:05

نلاحظ انا انزلناه في ليلة القدر. نلاحظ بالاخير انا انزلناها عند ضمير الجمع لا اقول تنزل الملائكة والروح باذن ربهم. سبحانه وتعالى. ربهم هو لا يدع يعني ضمير التعظيم الى النهاية - 00:50:24

لا لابد ان يسبقه او يأتي بعده ما يدل على الوحدانية وانه هو الله. ولذلك هذه سورة النبأ يتكرر فيها ظمير التعظيم استمر فيها اوامر التعظيم. لكن يأتي الى الاخر - 00:50:44

رب السماوات والارض وما بينهما الرحمة عطاء آمن ربكم عطاء حسابا رب السماوات والارض ظمير التعظيم يأتي لكن لا يستمر الى الاخير. وانما يكون قبل او بعده ما يدل على الوحدانية - 00:51:02

هذا رسالة وصلتنا فضيلة الدكتور من الاخ عبدالله الصالح من الرياض ولديه مجموعة اسئلة يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اه قال سبحانه وتعالى في حق النصارى اغرينا بينهم العداوة والبغضاء في سورة المائدة - 00:51:27

وقال في حق اليهود القينا بينهم العداوة والبغضاء ما الفرق الحقيقة اولا هي خلاف في اولا اغرينا هم من الغراء اللي هي سنقول غراء يعني الذي يستعمل للانصاف نعم. مادة الغرا. نعم - 00:51:45

من الالصاق هو تعريبي يعني واحنا نقول اغريبيه يعني اولع به او اولعه به هذا اغريته به اولعته لكن هي اصل المادة اللغوية اغرينا يعني جعلناه غراء اللي هو لصق الاقتصاد. هذا - 00:52:09

الاغراء. الالقاء القاء القاء. قد يكون هنالك بينهما فاصل لما تلقي شيء بينهم ليس بالضرورة ان يمتد من هنا يعني الاول الى الاخر. وليس بالضرورة يكون الصاق القينا بينهم القيت بينهم ليس بالضرورة الصاق. نعم. اذا الاغراء فيه الصاق. قال - 00:52:31

نأتي الى يعني اغرينا بينهم يعني هذه المذاهب النصارى كما نقرأ في كتب ما يتعلق الفرق نعم ان بينهم خلاف شديد لا لا ينفصل ومستمر في مذاهب النصارى في امور هما يعني - 00:52:54

اعتقاداتهم هنالك فرق بينهم عداوة وبغضاء واختلاف متصل لا يمكن لا يمكن انه ان يتحدد اذا هذا اغراء بينهم العداوة والبغضاء والقيناه والقينا بينهم المفسرين حقيقة عندهم رأيين والقينا بينهم قسم يقول هذه بين اليهود والنصارى - 00:53:20

الالقاء لان الله قال قبلها يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض ومن يتولهم منكم فانه ومنهم والقينا اذا هم قسم يقول هو بين اليهود والنصارى. وقسم لائق بين اليهود - 00:53:46

لان قبلها يتكلم عن وقاة اليهود ويد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداهم مبسوطتان الى ان كثيرا منهم اذا الالقاء في قسمين. قسم يقول بين اليهود والنصارى فهم لما كانوا الطائفتين ليس لاحظوا - 00:54:04

الدين الواحد يصير اتصال اكثرا صار اثراء. هنا القاء صار. و اذا كان بين اليهود كما يدل على السياق فهو الالقاء ليس بتلك المنزلة. يعني بين الفرق اليهودية ليست العداوة بمنزلة ما بين الفرق النصرانية - 00:54:24

مو بنفس المنزلة والحدة ولذلك استعمل في الاخفاء الالقيناه. لأن الالقاء لا يقتضي الالصاق حتى اصلا لا يقتضي انه كل المسافة هو يأخذها ولذلك استعمل ما هو اخف القيناه - 00:54:44

ولما هو اشد رأينا. نعم جراكم الله خير. ايضا جزئية ثانية من السؤال في الرسالة. آآ يقول فضيلة الشيخ اذا كان لا ترى لا ترافق في اللغة فكيف نجمع بين الاتي - 00:55:03

قوله تعالى الف سنة الا خمسين عاما قوله تعالى ثمانية حجج اولا نحن لم نتعربى واصلا في برنامجنا الى الترافق في اللغة يعني فيها اللغة فيها ترافق او ما فيها ترافق احنا ما تعرظنا الا اصلا يعني هذه المسألة لان ليست من موضوعنا - 00:55:17

لكن اظن احنا في اكثر من مناسبة قلنا يعني القرآن لا يستعمل كلمتين يعني مختلفتين وان كانوا بمعنى واحد او متقارب لا يستعملها بحالة واحدة او قد يكون يخصص الدالة. قد يكون يخصصها او - 00:55:42

او قد يعني ذلك نوع اختلاف في المعنى اضرب مثل يعني بما هو ضرب مثلا فيه قال قال الف سنة الا خمسين عاما. نعم اولا السنة والعام هم اهل اللغة - 00:56:06

مخالفين في يعني هل هم بمعنى واحد او لا؟ اولا السنة السنة في في اللغة تأتي بمعنى الازمة وتأتي بمعنى القحط قال تعالى ولقد اخذنا اال فرعون بالسنين يعني القحط جمع قحط - 00:56:26

السنين لا شك في اللغة يعني اضافة الى انها تأتي بمعنى هذى المدة المعلومة نعم. هي تأتي بمعنى القحط ولذلك قل اصابتهم سنة اي اصابتهم ازمة او اصابتهم قحط. هذا - 00:56:45

والعام كما يقول كثير من اللغة هو يأتي بمعنى الخير والرخاء قال ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون هذا يقول به كثير من اهل اللغة. اذا هنالك فرق بين السنة والعام - 00:57:02

اضافة الى هناك امر اخر. قسم من اهل اللغة يفرقون بين السنة والعام من ناحية اخرى يقول لك السنة السنة هو من من اليوم الذي انت فيه الى مثله الاخر هذه السنة. يعني من من هذا اليوم - 00:57:18

الى مثله كل سنة وهكذا. نعم. العام لا عندهم العام هو شتاء وصيف شتاء وصيف يعني مثلا لو لو اه تحسب من منتصف انتوا احنا نسميه تموز لا يسموه يوليا يمكن. نعم - 00:57:36

لو اخذنا يوم منتصف يوليه الى مثله مثل خمسطعش يوليو الى السنة الماضية خمسطعش يوليه. هذا ليس عام وانما سنة. لماذا؟ لأن مر في نصف الصيف لم يمر عليه نصف من هنا ونصف من عام اخر - 00:57:56

العام عند اهل اللغة هو شتاء وصيف. كاملين. كاملين يعني ما ما يكون شتاء من سنة ونصف من سنة اخرى فاذا هم عندهم كل عام سنة لكن ليس كل سنة عام. نعم. ايضا هذا قسم - 00:58:13

الان نأتي الى الف سنة الا خمسين عاما هي نفسها اللي هو تفضل بيتها هذا قسم من اهل اللغة يقولون الف سنة هذه السنة التي هو يعني لقي فيها من قومه ما لقي من ما لقي من عنث قومه - 00:58:31

لما قال الا خمسين عاما وهو بعد غرق بعد غرق قومي هذا عاش وفي خصب وفي رخاء وفي قومه من بقي منهم امن. ولذلك هو هذه التي استثنوها وعاشها في رخاء - 00:58:47

وفي رغد وفي سعة بخلاف ما ذكر الاولى اللي هي تسمى وخمسين. يعني ما ذكر هذا عاشها معاناة في قومه فاذا اذا المعنى اختلف اضافة الى هنالك حقيقة امر اود ان اذكره - 00:59:05

في القرآن الكريم لم ترد كلمة سنة مفردة ابدا في كل القرآن لم ترد سنة يعني شنو مفردة يعني لم ترد سنة واحدة او سنتين. لاحظ الف سنة وبلغ اربعين سنة - 00:59:23

في بعض سنين لم تنت سنة واحدة العاملة العام يرد للواحد والاثنين والجمع. يعني مثلا هو قال تعالى وفصاله في عامين يحلونه عاما

ويحرمونه عاماً يفتون في كل عام مرة او مرتين. زين - 00:59:42

بل لبنت مئة عام لاحظ من بعد ذلك عام يأتي العام يأتي مفرد. نعم ويأتي مثنى ويأتي للجمع سنة ابداً لم تأتي في كل القرآن لسنة واحدة في كل ولا لستين - 01:00:03

كلها الف سنة خمسين ألف سنة ممكناً ثلاثة جمع ثلاثة مئة سنين في بعض سنين عام يأتي مفرد عامين مئة عام يأتي وأيضاً عام لم يأت جمع لم يأت اعوام - 01:00:23

في كل القرآن لكن وردت سنين يعني اذا هنالك اختلاف بين السنة والعام في التخصيص وفي الدلالة. واما الحجج وايضاً هاي اظن مال قصة موسى قال على ان تأجرني ثماني حجج فان اتممت عشرة فمن عندك - 01:00:46

ثمان سنين لماذا استعمل حجج؟ والحجارة هي سنين ايضاً نذكر هذا الامر. نعم. حتى اقول لك عن القرآن لا يستعمل يعني شيء واحد متماثل اذا حتى لو كانتا لو اخذنا - 01:01:09

ترادف في اللغة القرآن يخصص تخصيص للاستعمال الحجارة نعم هي سنة يعني لو فتحت المعجم تبحث عن الكلمة الحج تجدها السنة الحجارة هي في الاصل من الحج. الحج هو الزيارة. لأن الحجارة تحصل - 01:01:27

في كل سنة. نعم. متى يحصل الحج في كل سنة اصل الحج لما يقول حج الرجل او الحجارة هو يعني القصد للزيارة تقصد شيئاً لتقصد شيئاً لزيارة حج البيت وزيارة هذا الحجر. ان تقصد شيئاً لزيارة هذا الحج هو - 01:01:44

هذا قصد حج. زين اذا الحج هو الزيارة وهكذا والحجارة تأتي كل عام لماذا قال ثوانٍ حجج موسى عليه السلام لم يكن من اهل مدین وانما جاء فاراً اليها. نعم. هو ليس من اهلها. نعم. هو يرجع كما يرجع الحاج الى اهله - 01:02:05

يقضي المدة ثم يرجع كيف الحاج عندما يحج ويرجع. نعم. ولذلك لاحظ لما قال فلما قضى موسى الاجل حاجت بها وسار يعني لاحظ في هذه هي في هذا السياق جاء - 01:02:27

ثمانية حجج في هذا السياق يعني اذا هو تماماً كالحاج يعني كالزائر الذي يزور مكان ثم ينتهي تنتهي ثم يعود الى مكانه وهنا موسى ليس من اهل وليس من اهل مدین وانما جاءها زائراً خائفاً فاراً قضى فيها - 01:02:42

ثم عاد كما يفعل الحاج ولذلك استعمال الكلمة حجج انساب من سنة او منحة. نعم جزاك الله خير ايضاً في نفس آآل السؤال يقول اه ان كنت جئت باية فات بها - 01:03:08

ويعني يستعمل عن عن آآل جاء واتي. نعم اولاً احب اقول ايضاً قالوا قال او لو جئت بشيء مبين؟ قال فات به. نعم. فهنا نعم نعم حتى يكون لعلم الاخ - 01:03:25

ان القرآن الكريم لم يستعمل مضارعاً للفعل جاء ابداً يعني لا يمكن هو لو قال يجيء ويأتي كان يصير السؤال وان القرآن الكريم استعمل فقط الفعل الماضي من جاءه. لم يستعمل لا مضارعاً - 01:03:48

ولا امر ولا اسم فاعل ولا اسم مفعول فقط الفعل الماضي. بينما اتي استعمل الماضي اتي امر الله ويأتي اشوف لا تأتي واتي اتي بقرآن واتي باسم فاعل انهم اتيهم غير ويستتم مفعول ما اتي انه كان وعده مأتيا - 01:04:13

القرآن الكريم لم يستعمل فعلاً مضارعاً لجاءه. ولذلك راح يكون السؤال اصلاً يعني غير وارد لأن هو الان سيأتي بين مضارعاً وبين الماضي والقرآن لم يستعمل اصلاً مضارعاً لجاءه اما جاء واتي فنحن ذكرنا في الحلقة الماضية او قبل الماضية الفرق بين جاء واتي وقلنا جاء لما هو فيه مشقة - 01:04:36

واتي لما فيه سهولة وبقينا يعني اطلانا فيها يعني في قصة موسى عليه السلام واطلنا فيها اذا هو السؤال ينبغي في ان يكون بين جاء واتي. لا ان يكون بين جاء ويأتي - 01:05:02

لان في القرآن اصلاً لم يستعمل مضارعاً لجاءه. اصلاً ولا امر ولا اسم فاعل ولا اسم مفعول. ولعل ذلك لسبب. الان يمكن السبب ما نريد ذكره والله ممكن نكمل - 01:05:16

استفادة المشاهدين يعني. الشيء السبب والله اعلم طبعاً هو يجيء اثقل من يأتيه. نعم. من حيث يعني البناء اللغوي يجيء يأتي

اسر. الامر الاخر انه لماذا سؤال؟ لماذا يستعمل - 01:05:33

جاء واتى ولا يستعمل يجيء ويأتي طبعا جاء واتى ماضيان. صح؟ ماضيا جاء بالفعل ماضي والاشياء الماضية بعضها اتقل من بعض وبعضها اشد من بعض صح؟ نعم. يعني الاحداث بعضها اتقل من بعض وبعضها - 01:05:53

الفعل المضارع هو انت يعني قد يكون ليس واقعا سيأتي والشىء الذي انت يعني تعد به صاحبه به صاحبك يعني تقول له انه سيقع هذا يمكن لا يقع في نفسه ذلك الموقع يمكن ما يصدق بي. يعني هنالك فرق بين واحد - 01:06:16

واقع في الازمة واحد تقول له ستدع ستتأتيك ازمة. هذا يعني ذاك الكلام يمكن يصدقه او لا يصدقه اذا وقع هذا امر اخر يعني هو الذي يعني المجاعة او الذي يعني العربي او الذي يعني الخوف - 01:06:37

فرق من لا يعنيه وانما تعدد به. الذين تعددتهم بالآخرة ستتأتي الآخرة يمكن ما يصدق هذا الامر بعضهم والناس كلهم لا لا يعرفون يعني الآخرة اي اي شيء هي من الاهوال فيها - 01:07:01

ولذلك لم يستعمل يستعمل يأتي لانه دائمآ اخف من المرضي جزاكم الله خير اه ايضا سؤال يعني وقالوا ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا ومحرم على ازواجنا لماذا انك خالصة ذكر - 01:07:18

محرم مع انها معطوفة عليها هو اظن السائل يعني تصور ان خالصة للثانية ليس بالضرورة الذي ينتهي بالباء هو مؤنث قد يكون التاء قد تكون للمبالغة. يعني تقول رجل عالمة - 01:07:37

يعني مثلاً رجل جوال كلاماً مذكر كلاماً مذكر رجل فهم وفهمة. كلاماً مذكر ولا مؤنث رجل عارف وعارفة كلاماً مذكر اذا ليس بالضرورة ان التاء للثانية قد تكون للمبالغة - 01:08:01

وقد تكون للسمية الرهينة يعني انت تقول انا بذلك رهين وتقول انا رهينة لهم رهينة رهينة تقال للمذكر والمؤنث تقول هذا رهينة عندك. تقول هذا رهينة اذا ليس بالضرورة ان التاء للثانية. نعم. هذه خالصة - 01:08:25

ممکن نستعملها مع المذكر اقول هذا لك خالصة. هذا في اللغة وارد يعني تقول هذا لك خالص وتقول هذا لك خالصة تحوله الى الاسمية او للمبالغة كما تقول مثلاً هذا عارف وهذا عارفة - 01:08:48

يعني ليس في ذلك فاذا خالصة غير محروم مذكر لكن خالصة يقال لشيء يقال انه اما ان يقال للمبالغة او يقال بل هو قد يكون مصدر لان مثل العافية. نعم. العافية ايضاً هذا مصدر هذا. نعم. فاذا خالصة - 01:09:05

غير المحروم. نعم آآ ايضاً بما بقي من وقت آآ لماذا قابل هنا آآ ذكورنا بازواجنا ولم يقابلها باناثنا وقالوا ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا ومحرم على ازواجنا. ولم يقل اناثنا. او على الاقل نسائنا. هم - 01:09:29

هو حقيقة يعني السؤال اه يعني التعبير يلتف النظر. نعم. انه قالوا وقالوا ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا ومحرم على ازواجنا. هو يعني لو اريد يعني هو السؤال ينتفي اصلاً لان هو حکی قوله هذا اولاً. نعم. هذا - 01:09:50

هم ما قالوه. نعم. هم هم الذين قالوا. هم. وقالوا ما في بطون هذه الانعام خاصة لذكورنا اذا اولاً هو حکی قوله قوله اولاً لا؟ نعم. اذا خلص اذا حکی قوله من انتفي السؤال لانهم قالوا هكذا هم - 01:10:15

نعم. يعني هم لم يقولوا محروم على اناثنا وهو قال على ازواجاًنا اعترضوا على ذلك. نعم. اذا اولاً حکی قوله يبقى السؤال لماذا هم قالوا ذلك؟ يعني يبقى السؤال لماذا هم قالوا ذلك؟ خلاص دققتين ان شاء الله لماذا هم قال ذلك - 01:10:32

هم لما قالوا وقالوا ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا. يعني قطعاً يعني لا يمكن ان يكون لانثى او لنساء. لان لما قال خالصة يعني البنت اذا اعطاه البنت نعم ما راح تكون خالصة اذا اعطي الام لو قالوا خالصة ذكورنا اذا هو قطعاً لا يقصد لازواج وانما يقصد الاناث لكن لماذا - 01:10:51

الازواج هم الصق الناس بالشخص الله هل سماها صاحبة وصاحبته واخيه الزوج يعني اقصد الزوجة اللي احنا هي زوج باللغة ما يهم. الزوجة يعني زوجة الرجل هي الصق بالرجل من ابنته - 01:11:18

في في على الاقل في في زمن الجاهلية لان الجاهليين كانوا يئدون البنات قال اذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسوداً وهو كظيم

اذا اذا الزوج الصق هو اذا اذا كان محرم على ازواجهها التي هي اقرب الناس اليه - [01:11:38](#)

وتلزمها نفقتها لا شك انه على غيرها اشد حرمة اذا كان على الزوج محرم. والزوج هي الصق الناس بالشخص هي الصاحبة ماتت اذا كان حرم عليه فيكون من باب اولى تحريمها - [01:12:01](#)

على بقية الاناث اضافة الى ذلك هو ذكر قتل الاولاد قد بعدها وبعد وقبلها قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم. وقبلها ايضا ذكر الذين يقتلون اولادهم والوالاد انما يأتون من الازواج. نعم - [01:12:17](#)

فاذا ذكر الزوج مناسب من كل ناحية. مناسب لكونهن هن يعني اولى من غيرهم بكون الانفاق وكونها سابقة. اه وكونها يعني آآ الناس بي وكأنه وكونها بتنجي الاولاد اذا كان محرم عليها فاذا هي محرم - [01:12:37](#)

على غيرها من باب اولى جزاكم الله خير فضيلة الشيخ الدكتور فاضل السامرائي حقيقة استمعنا نحن والمشاهدين بما سمعناه منك نسأل الله لك الصحة والعافية ان شاء الله ان شاء الله في الاسابيع القادمة - [01:12:56](#)